مجلة ادبية علمية نسائية

(تصدر مرتين في الشهر)

﴿ الجزء الثالث عشر — السنة الاولى ﴾

﴿ مصر اول نوفمبر سنة ١٨٩٩ الموافق ٢٧ جماد آخر سنة ١٣١٧ ﴾

اعتذار

لقد تاخر العدد السابق لاسباب خارجة عن خيز استطاعتنا فنرجو من حضرات المشتركين عذراً عن تاخر ما تعودوه منا وها نحن نصدر العددين سوية . وبما انا كنا قد اخرجنا العدد السادس بدون ملزمة الرواية فقد عزمنا على اصدار العدد الثالث عشر بملزمتين منها لتتمكن من اتمامها مع تمام السنة ان شاء الله لاننا نوينا على تغيير خطتها في العام القادم

كيف يتزوجون هناك

حدث في توليدو من مقاطعة اوهيو في الولايات المتحدة زواج اختلف عن غيره من ثلاث امور فالعروس لم تعد زوجها بالطاعة ولم تتنازل له عن املاكها ولم تدع باسمه واليك العقد الذي امضاه كلاهما عند قاضي البلدة حيث جرى الاحتفال بذلك القران السعيد وقد ذكر فيه كل من العروسين افكاره بالزواج والكيفية التي يجب ان يكون عليها وهاك ما قالت العروس

انني اعتقد ان الزواج الحقيقي هو عبارة عن صلة عميقة كائنة بين الرجل وامراته تصل قلبيهما وروحيهما وفكريهما وتوحي لهما اسمى العواطف وانقاها واشرفها . واعتقد بان حياة الزوج وحياة الزوجة يمتزجان سوية امتزاجاً كلياً بسبب اتفاقهما وانتظام احوالهما ومع ذلك فاني اعتقد ايضاً ان كلاً منهما عليه ان يحافظ على شخصيته ويرقي نحو الكمال كما تشتمل عليه طبيعته من الاميال النافعة دون ان يتطلب من رفيقه اقل شيء وعليه بنفس الوقت ان يسلك من تلقاء نفسه نحو كما يوجب سعادة الاخر وراحته

ولثقتي بوجود هذه الصلة بين قلبي وقلب زوجي وروحي وروحه وفكري وفكره وان حياتنا العتيدة ستكون على ما قدمت فانا لديا كوماندر اعاهد امام هؤلاء الشهود اني سأكون امراة هربرت نيوتن كاسن واعدُه اياه باني ساقاسمه كلما يطرا علينا من تلقبات الحياة وتغييراتها فيجدني امامه ان الحزن والفرح ووقت المرض والصحة سيان عندي بسمت لنا الدنيا ام عبست وذلك طالما تربط المحبة قلبينا وتمزج روحينا كواحدة . ومع اني احترم نفسي واعتبرها كذلك اعتبره واحترمه نظير الاحترام الذي يشعر به المحبون نحو احبائهم

اما العريس فقال ان الزواج الذي يجب ان يكون ابدياً وصادقاً ليسمو عندي الى درجة اجله فيها عن ان يكون رباطاً لفقته الشرائع هو عبارة عن اتحاد شخصين تحققا مشابهتهما لبعضهما بعضاً مشابهة ربطت قلبيهما برباط المحبة ولذلك كان الزواج لا يقوم بخراب شخصية ذينك المحبوبين ومحوها بل باتحادهما واشتراكهما بالمنفعة فانا اشهد الحاضرين على نفسي باني لن ادعي لذاتي حقاً لا يمكن للمحبة ان تهبني اياه لاني اريد ان اتزوج امراة ذات قلب حر لا اسيرة ولثقتي الشديدة بروابط المحبة المتينة التي بيننا اتنازل عن كل حق يمكن للرجل ان يتنازل عنه لامراته لاني لست اريد اذا فترحب امراتي ان تعيد لي الشريعة والقضاء محبة لم اعد استحقها اذ اني اود ان احب طالما اكون اهلاً للمحبة ولست اتطلب المزيد . كذلك انا لا اريد ان اجعل السلاسل التي تربط حياتي بحياة زوجتي متينة محكمة لدرجة لا يمكن حلها كما هو الجاري وها اني اعلن امام هؤلاء الشهود انني انا هربرت نيوتن كاسن اتخذ ليديا كوماندر زوجة وسنظل متزاوجين ظالما تكون المحبة والحكمة رابطة قلبينا برباطها المقدسة واني اتعهد بعدم تداخل هذا الزواج بالشغل الذي اختارته لتشغل حياتها به ولست امنعها قط عن ان ترقي نفسها في مدارج الكمال وفي كلما هو حسن وجيد واني اشهد على نفسي بمساعدتي اياها في كلما يوجب راحتها وسعادتها وعليه فاني احرر امرأتي من كل رق يرمي المرأة به التمدن الحالي واثقاً بان كل منا سيكون عضواً نافعاً للامة حالة كونه حرا من كل المتاعب التي تقلق المتزوجين عادة وتتعبهم .

فلو حصل هذا الزواج (الذي اوجدته المحبة فقط) عندنا فكم يعيش يا ترى، وفي طباعنا من التقلب ما نعهده .